@ 542 @ | خارج عن درجة القبول . | | (فهو منحط عن رتبة الحسن لذاته) أي فيكون حسناً لغيره . | | (وربما [133 - ب] توقف بعضهم عن إطلاق [اسم] الحسن عليه) لأنه | ليس بحسن حقيقة ، ولأن الحسن إذا أطلق ينصرف إلى الحسن لذاته ، ولأنه يلزم | مِن إطلاق الحسن عليه الاحتجاج به عند الفقهاء ، وهو محل خلاف ، ولهذا وقع | الإشارة في الحسن الذاتي إلى أنه المحتج به بعبارة تفيد الحصر ، فتذكّر وتدبر . | | قال التلميذ : مقتضى النظر أنه أرجح من الحسن لذاته ، لأن المتابع ، بكسر | الباء ، وإذا كان معتبراً ، فحديثه حسن ، وقد انضم إليه المتابع بالفتح ، وا سبحانه | أعلم . قلت : إنما الكلام فيه مع قطع النظر عن غيره ، فهو لا شك أنه حسن لغيره ، | وهو دون الحسن لذاته ، وأما مع الانضمام فلا أحد يشك أن الحديث الذي ورد من | طريقين . أحدهما حسن لذاته ، والآخر حسن لغيره ، يرجح على معارِض له | طريق واحد يكون حسناً في ذاته ، وا سبحانه أعلم . | | (وقد انقضى) أي تمّ وانتهى (ما يتعلق بالمتن من حيث القَبولُ والردّ) وبقي | ما يتعلق بالإسناد من حيث إنه ينتهي إلى النبي صلى ا تعالى عليه وسلم ، | والصحابي أو غيره . ولما كان ما يتعلق بالمتن مقدّم على ما يتعلق بالإسناد ، فإنه | المقصود بالذات ، والإسناد إنما هو وسيلة إليه قال : |